البحث العاشر:

" محددات التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة "دراسة تنبؤية" "

إعداد :

أ.د/ بندر بن عبد الله الشريف

أستاذ علم النفس التربوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

د/ ناصر بن عبد الله الأحمدي

أستاذ التربية وعلم النفس المساعد بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

" محددات التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة"دراسة تنبؤية"*١ "

أ.د/ بندر بن عبد الله الشريف د/ ناصر بن عبد الله الأحمدي

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المحددة للتلكؤ الأكاديمي ونسبة انتشاره لدى طلاب الجامعة، والتوصل إلى الفروق في استجابات الطلاب على أبعاد التلكؤ الأكاديمي وفقا لاختلاف الكلية وتحصيلهم الأكاديمي، والكشف عن إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي بمعلومية أبعاد التلكؤ الأكاديمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، و أعد الباحثان مقياسا في التلكؤ الأكاديمي وتم تطبيقه على (٦٦٣)طالبا من طلاب الجامعة الاسلامية المنتظمين بمعهد تعليم اللغة العربية والكليات العلمية والأدبية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن للتلكؤ الأكاديمي أربعة عوامل هي: (الضغوط الدراسية ، السلوك التجنبي، الانفعالات الدراسية السلبية، الكمالية العصابية)، وكشفت الدراسة عن أن نسبة انتشار التلكؤ الأكاديمي لدى العينة الكلية (١١,٢٣٪) ، وأن أعلى نسبة انتشار للتلكؤ الأكاديمي بين أفراد العينة وفقا للكليات جاء عند طلاب معهد تعليم اللغة العربية بنسبة (٢٣,٠٨٪)، يليهم طلاب كلية الشريعة بنسبة (٢١,١٤٪)، ثم طلاب كلية الحديث بنسبة (١١,١١٪)، ثم طلاب كلية اللغة العربية بنسبة (٣.٥٩٪) ثم طلاب كلية الدعوة بنسبة (٣,٤٥٪) ثم طلاب كلية العلوم بنسبة (٢,١٤٪) ثم طلاب كلية الهندسة بنسبة (١,٨٧٪) بينما لم تتجاوز كل من كلية القرآن الكريم وكلية الحاسب الدرجة المحكية. وقد أظهرت النتائج أيضا أن استجابة الطلاب تختلف في التلكؤ الأكاديمي وفقا لاختلاف الكلية التابع لها الطالب فقد جاءت الدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي وبعدي الانفعالات الدراسية السلبية و السلوك التجنبي أكثر الأبعاد تأثرا باختلاف الكليات، وجاءت متوسطات استجابات الطلاب على أبعاد التلكؤ الأكاديمي في المستويات الثلاثة للتحصيل الأكاديمي مختلفة وكان أكثرها ارتفاعا للتلكؤ الأكاديمي بُعد الكمالية العصابية. وأشارت النتائج إلى وجود تأثير لكل من الضغوط الدراسية، والانفعالات الدراسية السلبية ، والكمالية العصابية على التحصيل الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية : التلكؤ الأكاديمي ، أبعاد التلكؤ الأكاديمي ، التحصيل الأكاديمي .

*Determinants of Academic Procrastination among Islamic University Students in Madinah: A predictive Stud * 2*

Prof. Bandar Abdallah Alsharif

Dr. Nasser Abdallah Al-Ahmady

Abstract:

The present study aimed at investigating the determining factors of academic procrastination, exploring the percentage of academic procrastination prevalence, determining the differences between students' responses on the academic procrastination dimensions according to the colleges that the students belong to, the differences in academic achievement

[1] بحث علمي مدعوم من عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

[2] * This research is funded by Deanship of Academic Research of the Islamic University in Madinah

of students according to academic procrastination dimensions among them, and finding out the possibility of predicting academic achievement through knowing academic procrastination dimensions. The final sample of the study consisted of (663) of Islamic University undergraduate students enrolled in Arabic Language Institute and some science and arts colleges. The authors prepared a scale for measuring academic procrastination, and the descriptive method was utilized. Factor analysis of academic procrastination revealed four factors (instructional pressures, seeking other's help, school emotions and neurological integrity). Percentage of academic procrastination prevalence among the total sample of participants was 11.23 %, whereas the percentage of academic procrastination prevalence among Arabic language students was 23.08 %, followed by college of Sharia in the second place with a percentage of prevalence 21.14 %, and the percentage of academic procrastination prevalence among college of Hadith students was 11.11. The percentage of academic procrastination prevalence among College of Arabic Language was as less as 3.59 %, College of Dawah 3.45%, College of Science 2.14%, College of Engineering 1.87, where the percentage in the colleges of Holy Quran and Computer had not exceeded the criterion score of 1.6 %. Findings of the study revealed that students' responses on academic procrastination scale differed according to the college to which the student belongs to. The dimensions of school emotions, seeking other's help and the total score were the mostly affected dimensions by the difference between colleges. The mean scores of students' responses on the dimensions of academic procrastination in the three levels of academic achievement were different, where the dimension of neurological integrity was the most determinant of academic procrastination. Results indicated a statistically positive effect of instructional pressures, school emotions and neurological integrity on academic achievement.

Key words: Academic Procrastination, academic procrastination dimensions, academic achievement .

- **مقدمة** :

يُعنى المختصون في التربية برفع حصيلة التعلم لدى المتعلمين، فزيادة التعلم والتفوق الدراسي للطلاب هدف ينشده الجميع. وقد غدت المدرسة في عالمنا المعاصر أساس لالتحاق الطلاب بالجامعات ومن ثم الحصول على فرص وظيفية. ويتطلب الإنجاز في الحياة التعليمية أن يكون لدى المتعلم قدرة على أداء المهام والواجبات الدراسية في وقتها المحدد، إذ أن أي تسويف وتلكؤ ومماطلة دائمة ومستمرة للمهام والواجبات الدراسية بدون سبب سيؤثر سلبا على أدائها بشكل جيد.

ويذكر البهاص (٢٠١١) أن التلكؤ يعتبر بصفة عامة مفهوم قديم في نشأته حديث في تنظيره وتطبيقاته، فقديما كان يفسر التلكؤ بأنه نوع من الحكمة والرزانة والحفاظ على الطاقة من الإهدار، ولكن في العصر الحديث ظهر التلكؤ

كمشكلة سلوكية وتربوية تَعنِي تأجيل وتأخير ما يجب إنجازه من أعمال. وفي الوقت الحالي هناك اهتمام كبير لدى علماء النفس باستكشاف أسباب التلكؤ، ولا يزال التلكؤ أقل السمات البشرية وضوحا.

وفي الزمن المعاصر ينظر إلى التلكؤ بشكل عام باعتباره ظاهرة سلوكية سلبية، ويدرك المتلكئون أنهم يعانون من مشكلة سلوكية تحتاج إلى التعديل بسبب نتائجها السلبية على حياتهم. ويمارس التلكؤ عدد لا يقل عن ربع عدد مجتمع الراشدين (Pathak & Joshi, 2017, P. 7).

وتعود أصول كلمة تلكؤ "Procrastination " إلى الكلمة اللاتينية (procrastinatus)، وهي مكونة من جزأين الأول: كلمة (pro) وتعني إلى الأمام والثانية كلمة (crastinatus) وتعني الغد. ومن ثم فإن معنى كلمة التلكؤ "تأجيل أداء شيء ما إلى الغد". ويشير التلكؤ إلى الاتجاه نحو التأجيل أو التجنب التام للمسؤوليات أو القرارات أو المهام التي ينبغي أداؤها (Das, 2016, P.704).

ويؤثر التلكؤ في كثير من مجالات الحياة، مثل: المجال الأكاديمي، المجال المهني، مجال العلاقات الاجتماعية، مجال الإدارة المالية. فالشخص مرتفع التلكؤ قد يفقد عمله، أو يتسرب من المدرسة، أو يعرض حياته الزوجية للخطر كما أنه يمر بدرجة عالية من الآلام النفسية التي ترتبط بنقص الإحساس بكل من الضبط الشخصي وقيمة الذات (Balkis& Durum2007). ويؤثر التلكؤ في كل فرد من الأفراد خلال فترة معينة من حياته(Pathak & Joshi, 2017, P. 7). وبالرغم من أن التلكؤ الأكاديمي يعتبر ظاهرة منتشرة عالمياً إلا أنها تؤثر في النظام اليومي للفرد بطريقة سلبية. ويعد التلكؤ من نقاط الضعف في شخصية الفرد، وهو ما يؤدي إلى ضعف الثقة بالذات (Khan, Arif, Noor,& Muneer., 2014, P. 65).

ويرى سيرين (Şirin,2011) أن التلكؤ ظاهرة معقدة تتكون من العديد من الأنواع منها:

- **التلكؤ العام:** ويرتبط بتجنب أداء المهام، وهو سلوك يوصف بأنه عبارة عن صعوبات في أداء المهام اليومية بسبب عدم القدرة على تنظيم الوقت وإدارته بفاعلية.
- **التلكؤ الأكاديمي:** ويتضمن التلكؤ في أداء المهام الأكاديمية، ويمكن وصفه بأنه عبارة عن تأجيل المهام الأكاديمية مثل الاستعداد للاختبار، وكتابة الأوراق البحثية والتلكؤ في الجوانب الإدارية ذات العلاقة بالدراسة والحضور إلى قاعات الدراسة الواجبة نتيجة لأسباب معينة. (Şirin, 2011, P. 448).

ويمكن تقسيم التلكؤ إلى نوعين: الأول التلكؤ المزمن Procrastination Chronic (سمة من سمات الشخصية) والثاني هو التلكؤ الموقفي Situational

Procrastination. ويعرف التلكؤ المزمن بأنه "اتجاه الفرد نحو التأجيل المستمر للأنشطة في عدد كبير من مجالات حياته"، بينما التلكؤ الموقفي يعرف بأنه "اتجاه الفرد نحو تأجيل الأنشطة في جوانب محددة من حياته". ويعد التلكؤ الأكاديمي أحد الأنماط الفرعية للتلكؤ الموقفي، وهو يؤثر على النجاح والتحصيل والإنجاز الأكاديمي للطلاب، مما يؤدي إلى تأخرهم في البحث عن الأعمال الأكاديمية (Yazıcıa & Bulut, 2015, P. 2271).

ويسود التلكؤ في جميع جوانب السلوك والعمل، لكن الصورة الأكثر وضوحاً هي التلكؤ الأكاديمي، والذي يحدث في الأوساط الأكاديمية. ويتعلق التلكؤ الأكاديمي بنقص الدافعية لدى الطالب لأداء إحدى المهام التي يتحتم عليه أداؤها في وقت ما. وللتلكؤ الأكاديمي تأثير في عوامل الشخصية وكذلك التحصيل الأكاديمي والحالة النفسية بشكل عام لدى الطلاب (Khan, et al., 2014, P. 65). ويعد سلوك التلكؤ الأكاديمي مشكلة تظهر كثيراً في المهام المتوقع من الطالب أداؤها مثل الاستعداد للاختبار، وأداء الواجب المنزلي، وتأجيل المشروع الذي سيتم أداؤه مع المرشد الأكاديمي (Kandemir & Planci, 2014, P. 195). ويتلكؤ الطلاب أكاديمياً بشكل معتاد من خلال تجنب مسؤولياتهم الأكاديمية مثل الاستذكار وأداء الواجبات المنزلية والاستعداد للاختبارات، مما يؤدي بهم إلى الفشل في استخدام مهاراتهم وقدراتهم بشكلٍ مناسب (Kandemir, 2014, P. 930). ويوصف التلكؤ بأنه أسلوب منظم ذاتياً يتم فيه تأجيل بدء أو إنهاء المهام. وهو عبارة عن عملية تجنب اتخاذ قرارات تتعلق بأداء المهام. وتعد أهم خاصية للتلكؤ هي عدم أداء المهام أو الأنشطة في الوقت الملائم والمحدد لها (Mohammadipour & Rahmati, 2016, P.37).

وهناك العديد من الدراسات والأبحاث التي أشارت إلى مفهوم التلكؤ عموماً والتلكؤ الأكاديمي خصوصاً، فيرى البهاص (٢٠١١) أن التلكؤ يقصد به المماطلة في تنفيذ المطلوب والتكاسل في إتمام المهام الملحة، وهو تأجيل الطالب عن قصد للواجبات الدراسية والمهام المكلف بها وتأخيرها عن موعد إنجازها إلى موعد آخر لاحق.

والتلكؤ الأكاديمي هو تأجيل لأهداف أكاديمية إلى حد يجعل الأداء الأمثل غير محتمل بدرجة كبيرة (Jiao, DaRos-Voseles, Collins , & Onwuegbuzie, , 2011, P. 121). وهو سلوك في تأجيل عمل سواء كان في بداية أو نهاية إحدى المهام الأكاديمية ويتم هذا التأخير بدون سبب ضروري ومنطقي (Balkis, 2013, P. 57). ويمكن القول أن التلكؤ الأكاديمي يعد تأجيل لإحدى المهام بسبب الانخراط في مهمة أخرى يدرك الفرد أنها أكثر أهمية أو أكثر إرضاءً له، مما يترتب عليه وجود منتج سلوكي ناقص (Khan, et al., 2014, P. 65). والتلكؤ الأكاديمي تأخير في بدء أو انتهاء المهام في وقتها

المحدد(You, 2015, P.64) وهو تأجيل مستمر أو عرضي (موقفي) للواجبات والمهام الأكاديمية (Kandemir, 2014, P.930) ويعرف التلكؤ الأكاديمي أيضا بأنه تأجيل أو تعليق أو تأخير أو مماطلة في أداء المهام(Pathak & Joshi, 2017, P. 7).

وللتلكؤ الأكاديمي العديد من العوامل والمكونات والمحددات ، فقد أشار كل من العنزي والدغيم (٢٠٠٣، ١٠٤) إلى أن من المكونات والعوامل المسببة التلكؤ الأكاديمي، نوع المهام المطلوبة، فالمتعلمين عادة لا يؤجلون المهام والواجبات التي يجدون فيها متعة وسعادةٍ في حين أنهم يتجنبون أو يؤجلون تلك المهام التي لا يحبونها والتي تحمل نوعاً من المشقة والجهد.

بينما توصلت دراسة نيفلي (Neville ,2007) إلى مجموعة من العوامل والمكونات المؤثرة في التلكؤ الأكاديمي وهي:

- **النفور من المهمة:** يتمثل النفور من المهمة في تجنب أداء المهام غير السارة أو المملة أو الصعبة ما أمكن. ويرتبط بعض أشكال التلكؤ الأكاديمي بتجنب المهام غير السارة، حيث يمتلك الطالب القدرة على أداء المهام لكن ليس لديه الميل إلى أداء المهام. فإذا كانت المهمة غير حيوية يزداد احتمال حدوث التلكؤ الأكاديمي.
- **القلق من الفشل:** يتمثل القلق من الفشل في تفضيل الشخص أن ينظر إليه الآخرون ويحكموا عليه بأنه لا يبذل الجهد المطلوب بدلاً من إرجاع فشله إلى نقص القدرة لديه.
- **الاكتئاب أو الحالة المزاجية المرتبط بالاكتئاب:** يتضمن ذلك وجود طاقة منخفضة للعمل وانخفاض مستوى الدافعية وارتفاع مستوى الاكتئاب أو لا يكون الطالب في الحالة المزاجية الملائمة عند الاستجابة للمهام.
- **التمرد:** يتضمن هذا العامل تأجيل البدء في المهام بسبب الاستياء من المهام نفسها أو الاستياء من الشخص الذي يفرض هذه المهام.
- **الاندفاع:** يتضمن هذا العامل التأرجح والتنقل السريع من مهمة إلى أخرى والسعي نحو المتعة الفورية أو الإحساس بالإشباع السريع مع القلق لاحقا.
- **قضايا إدارة الوقت:** يتضمن هذا العامل سوء تقدير للوقت المطلوب لأداء المهام.
- **العوامل البيئية:** تتمثل العوامل البيئية في مكان الدراسة والذي يكون له أثر على دافعية البدء في أداء المهام.
- **الاستمتاع بالعمل تحت ضغط:** الاستمتاع بالعمل تحت ضغوط الحدود الزمنية المتاحة، وهو ما يدفع ببعض الطلاب إلى تأجيل العمل حتى يصبح الوقت المتاح للمهمة محدوداً مما يزيد من دافعيته للعمل والإنجاز(Neville, 2007, P.4).

وحدد علام (٢٠٠٨، ٢٥٦) مكونات للتلكؤ الأكاديمي وهي :

- **الخوف من الفشل:** هو الشعور الدائم لدى المتعلم بالقلق من الإخفاق في إنجاز كل ما يقوم بأدائه من المهام الدراسية المطلوبة نتيجة لتوقعاته السلبية لتقويم الآخرين لأدائه.
- **السلوك التجنبي:** ويقصد به استراتيجية الحفاظ على مستوى من التكيف الشخصي بالميل نحو تفضيل الانسحاب من أو تجنب القيام بأداء المهام الدراسية المطلوبة.
- **الاتجاهات الكمالية:** ويقصد بها شعور المتعلم الدائم بعدم الرضا عن مستويات إنجازه في جميع المهام الدراسية مهما بلغت من التميز وذلك نتيجة المبالغة في النظرة غير الواقعية لمستوى الإتقان المطلق وفقا لتصنيفه الثنائي الحاد لمستوى الإنجاز بين النجاح التام أو الفشل التام، وتتحدد على هذا البعد من القائمة المستخدمة في الدراسة الحالية بالدرجة العالية الاتجاهات الكمالية السلبية (الميل للكمالية العصابية) بينما تحدد الدرجة الأقل الاتجاهات الكمالية الإيجابية (الميل للكمالية السوية).
- **إدارة الذات:** وتشير في الدارسة الحالية إلى الإخفاق في إدارة الذات، وقلة كفاءتها للتعامل مع مواقف الإنجاز الأكاديمي نتيجة شعور الفرد بنقص في التنظيم والتقدير لذاته والسلبية نحو معتقدات الفعالية الذاتية لديه.
- **المشاعر السلبية:** وتشير إلى الحالة الانفعالية والمزاجية السالبة التي يكون عليها المتعلم أثناء تعامله مع المهام ومواقف الإنجاز الأكاديمي.
- **الاتجاهات الدراسية:** هي المشاعر الوجدانية الإيجابية والسلبية التي يعبر عنها المتعلم سلوكيا بدرجة من القبول والرضا أو الرفض للجوانب التي ترتبط بالدراسة متمثلة في الأهداف والنظم التعليمية والمقررات.

بينما أشار البهاص (٢٠١١، ١١٨) إلى أن مكونات التلكؤ الأكاديمي تتمثل في (نقص الدافعية نحو الدراسة، الخوف من الفشل، الانشغال بأمور أخرى النفور من الدراسة)

وتشير دراسة فورد (Ford , 2014) إلى أن هناك مجموعة من العوامل المسؤولة عن التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة تتمثل في:

- **حدوث تشتت لانتباه الطلاب:** حيث يذكر بعض الطلاب أن انتباههم يتشتت بشكل سريع بعيدا عن المهام التي يكلفون بها، مما يدفعهم إلى عدم التركيز على المهمة.
- **عدم رغبة الطالب في عمل أي شيء:** يشعر بعض الطلاب بعدم الرغبة في أداء أي عمل أو نشاط يكلفون به، ويميلون ـ في المقابل ـ إلى العمل تحت ضغط عندما يقترب وقت المهمة من الانتهاء.
- **نقص الدافعية لدى الطلاب:** يعاني بعض الطلاب الجامعيين من انخفاض مستوى الدافعية الذاتية مما يقلل من رغبتهم في أداء المهام. ولكي يتخلص

الطلاب من سلوك التلكؤ الأكاديمي فإنهم يحتاجون إلى زيادة مستوى الدافعية الذاتية لديهم، وإلى أساتذة متحمسين للمقرر الدراسي والمهام التي يكلفون بها الطلاب، حيث يشعر بعض الطلاب بعدم حماس الأستاذ للمقرر الذي يقوم بتدريسه فينتقل فتور الأستاذ إلى طلابه فيلجئون إلى التلكؤ الأكاديمي.

- **عدم معرفة الطلاب بطبيعة المهمة التي ينبغي عليهم أداؤها**: بعض الطلاب يلجأ إلى تأخير إنجاز المهام والأنشطة التعليمية بسبب عدم معرفته بطبيعة المهمة ومستوى الأداء المطلوب.
- **رغبة الطالب في أداء مهام بديلة للمهمة التي يكلف بها**: قد يتلكأ بعض الطلاب بسبب رغبتهم في أداء مهام بديلة أكثر جذباً وتشويقاً لهم من المهام المطلوبة منهم (Ford, 2014, P. 5).

ومما سبق يتضح من دراسة كل من (Ford, 2014 ; البهاص، ٢٠١١ ;علام، ٢٠٠ ; Nevill,007 ; العنزي والدغيم، ٢٠٠٣) أن هناك العديد من العوامل المؤثرة والمحددة للتلكؤ الأكاديمي ويتضح أنهم تناولوها من حيث:

- نوع المهمة ووضوح المطلوب منها ومعرفة طريقة أدائها وهل هذه المهمة سارة وممتعة وجذابة وهل توجد مهام أخرى أكثر جاذبية منها.
- الطالب نفسه وحالته المزاجية، وخوفه من الفشل، وعدم قدرته على إدارة الوقت والذات، ومشاعره واتجاهاته السلبية تجاه المادة وتكليفاتها، ونفوره من الدراسة، ونقص دافعيته الذاتية، أو تعمد الطالب التأخير لقدرته على العمل تحت ضغط الوقت والزمن.

وبعد عرض التلكؤ العام والتلكؤ الأكاديمي ونشأته ومفهومه ومكوناته، سيتم الحديث عن نسبة انتشاره .

يشير السكران (٢٠١٠، ١٠) إلى أن نسبة انتشار التلكؤ الأكاديمي بين الطلاب في المدارس و الجامعات يعزى لكثير من العوامل الشخصية والديموغرافية وغيرها، ولكن يوجد شبه إجماع بين الباحثين بارتفاع نسبة انتشار سلوك التلكؤ الأكاديمي بين الطلاب في المدارس و الجامعة. ويمكن النظر إلى نسبة الانتشار لسلوك التلكؤ من ثلاث زوايا: أولا: النسبة العامة بين الطلاب، في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. ثانيا : النسبة النوعية بين المهام. ثالثا: النسبة النوعية بين الأسباب. بمعنى انه توجد مجموعة من التلاميذ يؤجلون مهامهم، ويمثلون نسبة ما بين زملائهم، ولكن هذه النسبة ليست متساوية في المهام، حيث أن لكل مهمة ما نسبة من التلاميذ يؤجلونها، وكذلك ليست متساوية بالنسبة لأسباب التلكؤ.

وقد تباينت نتائج الدراسات في تحديد نسبة انتشار التلكؤ الأكاديمي لدي الطلاب مع وجود دلالة بارتفاعها، فيرى جو وآخرين (Jiao, et al., 2011) أن ما

يقرب من ٩٥ ٪ من طلاب الجامعة يعانون من التلكؤ الأكاديمي في أداء بعض المهام، ويرى البعض أن نسبة التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة تصل إلى ٤٦ ٪، وتشير دراسات أخرى إلى أن ٥٢ ٪ من طلاب الجامعة لديهم حاجة للمساعدة فيما يتعلق بمشكلة التلكؤ الأكاديمي. وتشير بعض الدراسات إلى أن معدل انتشار التلكؤ الأكاديمي يبلغ ٥٠ ٪، وتوصلت دراسات أخرى إلى أن التلكؤ الأكاديمي منتشر لدى طلاب الجامعة بنسبة تتراوح بين ٥٧٪ إلى ٥٩ ٪(Jiao, et al., 2011, P. 121). كما أشارت نتائج دراسة (Balkis, 2013) إلى أن ٥٢ ٪ من الطلاب يتلكؤون أكاديمياً في أداء بعض المهام الأكاديمية (Balkis, 2013, P. 58). بينما يذكر (Kandmeir, 2014) أن التلكؤ الأكاديمي منتشر بين طلاب الجامعة، وتبلغ نسبة الطلاب الذين يتلكؤون في إتمام البحوث الفصلية ٤٦ ٪ كما أن نسبة التلكؤ في الاستذكار للاختبار تبلغ ٢٨ ٪، وتبلغ نسبة التلكؤ في أداء مهام وواجبات القراءة الأسبوعية ٣٠ ٪، وتبلغ نسبة التلكؤ في الحضور ٢٣ ٪، وتبلغ نسبة التلكؤ في أداء الواجبات الإدارية ١١ ٪، بينما تصل نسبة التلكؤ في الأنشطة الدراسية بشكل عام ١٠ ٪ (Kandemir, 2014, P. 930). ويقدر بعض الباحثين أن نسبة انتشار التلكؤ الأكاديمي ـ كما يدركه الطلاب المتلكئون ـ بـ ٩٥ ٪، ويرى آخرون أن النسبة تصل إلى ٧٥ ٪، في حين يرى باحثون آخرون أن النسبة لا تزيد عن ٤٦ ٪. وقد توصلت الدراسات إلى أن معظم الطلاب يظهرون أشكالاً واضحة وثابتة من التلكؤ في أنشطة الدراسة اليومية (Khan, et al., 2014, P. 65). وتوصلت بعض الدراسات إلى أن نسبة الطلاب الذين يعانون من التلكؤ الأكاديمي تبلغ ما بين ٤٠ ٪ إلى ٦٠٪، في حين أشارت بعض الدراسات إلى أن ٢٣ ٪ من الطلاب يعانون من سلوك التلكؤ الأكاديمي(Kandemir & Planci, 2014, P. 195). وتشير بعض الدراسات إلى أن ما يقرب من ٧٠٪ من طلاب الجامعة اعتبروا أنفسهم متلكئين أكاديمياً، وأن التلكؤ الأكاديمي ظاهرة منتشرة في جميع أنحاء العالم (You, 2015, P. 64).

مما سبق يتضح أنه يعاني من التلكؤ الأكاديمي نسبة مرتفعة نوعا ما من الطلاب فالبعض أشار إلى أنها تصل إلى ٧٠٪ والبعض ذكر أنها بين ٤٠٪ و ٦٠٪ وهي نسب توضح مدى معاناة الطلاب من التلكؤ الأكاديمي. ومما اتضح لدى الباحثين من خلال بحثهما أن عديد من طلاب العالم يعاني من التلكؤ الأكاديمي وأنه منتشر بين الثقافات في مختلف العالم .

وفيما سيأتي سيعرض الباحثان إلى علاقة التلكؤ الأكاديمي بالتحصيل الدراسي ويترتب على التلكؤ الأكاديمي العديد من النتائج السلبية للطلاب مثل الفشل الأكاديمي، والتأخر الدراسي في المقررات الصعبة، والتسرب من التعليم، والتأثيرات السلبية في مستوى الصحة النفسية لدى الفرد، واضطرابات الشعور بالذنب والذعر والتوتر والقلق والشعور بالعجز(Kandemir & Planci,

2014, P. 195). كما أن عدداً كبيراً من الطلاب أشاروا إلى أن التلكؤ الأكاديمي يؤدي إلى انخفاض أدائهم الأكاديمي. كما توصلت بعض الدراسات إلى أن التلكؤ الأكاديمي يرتبط بانسحاب الطلاب من البرامج الدراسية المختلفة في الجامعة، والاكتئاب والقلق والتوتر وقلق الأداء وانخفاض الدافعية وانخفاض مستوى الأداء الأكاديمي. ويعاني طلاب الجامعة بشكل كبير من زيادة مستوى التلكؤ الأكاديمي، والذي يؤثر بدوره بشكل سلبي في التوافق النفسي للطلاب والتحصيل والأداء الأكاديمي(Balkis, 2013, P. 58). ويؤدي التلكؤ الأكاديمي إلى انخفاض وضعف مستوى التحصيل الأكاديمي. وبسبب قصر الفترة التي يستغرقها الطلاب في إنجاز المهام أو الاستعداد للاختبار فإنهم يسرعون لإنهاء أعمالهم أو يعانون من ازدحام المهام المطلوب أداؤها. كما أن المتلكئين أكاديمياً يشعرون بأنهم مجبورون على التسرب المتكرر من البرامج الدراسية. ولذلك ويؤثر التلكؤ الأكاديمي تأثيراً سلبياً على التحصيل(You, 2015, P.64). كما أشارت نتائج دراسة (Aremu, Williams, & 2011 ,.Adesina) إلى قدرة التلكؤ الأكاديمي على التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي. وأشارت نتائج دراسة (Jiao, et al.,2011) إلى إمكانية التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي بمعلومية درجات التلكؤ الأكاديمي.

- **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها** :

يؤثر التلكؤ الأكاديمي على أداء واجبات الطلاب والاستعداد للاختبارات، مما قد يوقعهم في العديد من العواقب السلبية نتيجة لتلكؤهم مثل الإحباط والقلق وضعف العمل الأكاديمي وضياع الفرص مما يؤدي إلى نقص الأداء الأكاديمي واحترام الذات ويؤثر على صحتهم النفسية. ويعد انتشار التلكؤ الأكاديمي بين الطلاب أمر مقلق للتربويين والعاملين في مجال التعليم، وقد أثبتت العديد من الدراسات وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التلكؤ الأكاديمي و بين تدني مستوى التحصيل الأكاديمي، مما يؤكد على أهمية دراسة التلكؤ الأكاديمي ونسبة انتشاره بين الطلاب ومن ثم التعرف على عوامله. ويظهر التلكؤ الأكاديمي بصورة التعمد الدائم لتأخر البدء بإنجاز المهام والواجبات الدراسيات والاستعداد المتأخر للاختبارات النهائية. مما يضعف أداء الطلاب وتخصيلهم.

وقد اتسع مفهوم التلكؤ كسمة شخصية في النواحي الأكاديمية إلى أن انتقل أثره ليشمل جميع مجالات السلوك لدى الأفراد وقد تؤدي بهم إلى العجز المتعلم(علام، ٢٠٠٨).

وقد لاحظ الباحثان أثناء التدريس معاناة بعض طلاب الجامعة من التلكؤ الأكاديمي، مما جعلهما يحرصان على دراسته لدى طلابهم، وللجامعة الإسلامية خصوصية من حيث كون طلابها ٨٥٪ هم طلاب دوليين من شتى بقاع العالم وقد ترك بعضهم العديد من الفرص الوظيفية والوظائف وجاءوا لطلب العلم.

وتحقيقا لما سبق فقد جاءت أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

- س١ /ما البنية العاملية المحددة للتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الاسلامية ؟
- س٢/ما نسبة انتشار التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الاسلامية؟
- س٣/هل تختلف استجابات الطلاب على أبعاد التلكؤ الأكاديمي وفقاً لاختلاف الكلية التابع لها الطالب؟
- س٤/هل يختلف التحصيل الأكاديمي للطلاب باختلاف أبعاد التلكؤ الأكاديمي لديهم؟
- س٥/هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي بمعلومية أبعاد التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الإسلامية؟

- **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق ما يلي:

- الكشف عن البنية العاملية المحددة للتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الاسلامية.
- التوصل إلى نسبة انتشار التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الاسلامية.
- الكشف عن الفروق في التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الاسلامية وفقا لكل من:
  - ✓ الكلية : الشريعة ، الدعوة وأصول الدين، الحديث ، القرآن، العلوم الحاسب، الهندسة، و معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها و لغة.
  - ✓ مستوى التحصيل الأكاديمي (مرتفع ، متوسط ، منخفض).
- التنبؤ بمستوى التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الاسلامية بمعلومية التحصيل.

- **أهمية الدراسة** :

تكمن أهمية الدراسة في ما يأتي:

- إفادة المختصين والطلاب من حيث استقصاء التلكؤ الأكاديمي ودراسته والتعرف على أسباب التلكؤ الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب، ووضع تصور لمفهوم التلكؤ الأكاديمي من خلال بيئة طلاب الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة واستجاباتهم.
- مساعدة المعنين في الجامعة في توضيح العوامل المؤدية لتدني المعدلات الأكاديمية، مما يساعدهم في الحد من ظاهرة تدني المعدلات الدراسية للطلاب.
- دعم العملية التربوية لطلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وتوعيتهم بأضرار ومخاطر التلكؤ الأكاديمي.
- تحديد العوامل التي قد تسهم في وجود التلكؤ الأكاديمي وبالذات مع تنوع الثقافات واللغات والجنسيات لطلاب الجامعة الإسلامية.

- تقديم إجراءات مقترحة للحد من التلكؤ الأكاديمي في الجامعة الاسلامية من خلال ما تظهر نتائج الدراسة.

- **مصطلحات الدراسة** :

يعرف التلكؤ الأكاديمي من خلال ما أسفر عن التحليل العاملي من عوامل يمكن تضمينها لمفهومه فهو: ما يشعر به الطالب من ضغوط وانفعالات دراسية سلبية، وما يمارسه من سلوك تجنبي وكمالية عصابية تجعله يماطل في البدء أو الانتهاء من الأعمال والمهام الأكاديمية الموكلة إليه والمطلوب منه أداؤها في وقتها المحدد.

- **حدود الدراسة** :

- **الحدود المكانية:** الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.
- **الحدود الزمانية:** العام الجامعي ١٤٣٥/ ١٤٣٦هـ.
- **الحدود البشرية:** طلاب الجامعة الاسلامية المنتظمين في بمعهد تعليم اللغة العربية والكليات العلمية والأدبية.

- **الدراسات السابقة** :

سبقت هذه الدراسة عدة دراسات اهتمت بالكشف عن التلكؤ الأكاديمي، وقد ورد في بعضها التوصية بأهمية إجراء دراسات على الجامعات المختلفة في هذا المجال، ومن هذه الدراسات هي:

دراسة علام (٢٠٠٨) وجاءت لتبحث عن مظاهر التلكؤ الأكاديمي ، والبنية العاملية لأبعاده، ومدى انتشاره، وعلاقته بالاعزاءات السببية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٤) طالبا وطالبة من كلية التربية بأسوان. وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة لسلوك التلكؤ الدراسي ومقياس الاعزاءات السببية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيري (النوع (ذكور ـ إناث) ، التخصص(علمي ـ أدبي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التحصي الدراسي.

وقام سكران (٢٠١٠) بدراسة تهدف إلى البحث عن البناء العاملي لسلوك التلكؤ للمهام الأكاديمية ونسبة انتشاره بين تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية وهل تختلف المبررات لسلوك التلكؤ تبعا للمرحة ومستوى التحصيل وهل توجد فروق بين الطلاب ومستوى التحصيل، تكونت عينة الدراسة من (٧٦٧) طالبا وطالبة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بعسير، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة انتشاره ٢٠ ـ ٤٠٪ بين الطلاب وطالبات بالمرحلة المتوسطة وأن نسبة الانتشار زادت في المرحلة الثانوية، وتم التوصل لفروق في بعد إعاقة الذات لصالح الإناث.

وتناولت دراسة البهاص (٢٠١١) التلكؤ الدراسي والكفاءة الذاتية والأفكار اللاعقلانية ، وجاءت تساؤلات الدراسة لتبحث عن العلاقة الارتباطية لكل

من النوع (ذكور- إناث) والفرقة الدراسية والتخصص الدراسي، ودرجة التنبؤ بكل منها. وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٢) طالبا وطالبة من كلية التربية بطنطا، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التلكؤ الأكاديمي ومقياس الكفاءة الذاتية وقائمة الأفكار اللاعقلانية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين جميع أبعاد التلكؤ الأكاديمي وجميع ابعاد الكفاءة الذاتية باستثناء بعد النفور من الدراسة والخوف من الفشل من أبعاد التلكؤ وبعد المثابرة من الكفاءة الذاتية، ووجود فروق بين الذكور والاناث في الدرجة الكلية للتسويف لصالح الذكور ووجود فروق بين متوسطات درجات الفرق الدراسية في التلكؤ الأكاديمي. وأكدت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة من خلال الجنس والفرقة الدراسية.

وهدفت دراسة آل جبير (١٤٣٢) إلى التعرف على العلاقة بين التلكؤ الدراسي وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، والتعرف على مدى انتشار مشكلة التلكؤ الدراسي بين الطلاب ، والكشف عن الفروق في التلكؤ الدراسي وفقا للمتغيرات الديموغرافية، وتكونت العينة من (٢٣٠) طالبا، وتمثلت الأدوات في مقياس التلكؤ الدراسي، بالإضافة إلى استمارة المعلومات العامة، و أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق في درجة التلكؤ تعزى لاختلاف المتغيرات الديموغرافية.

وكشفت دراسة عفراء العبيدي (٢٠١٣) عن العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وجودة الحياة لدى طلية الجامعة فضلا عن التعرف على الفروق بين الطلبة في التلكؤ الأكاديمي وجودة الحياة وفقا لمتغير النوع(ذكور ـ إناث) والتخصص الدراسي (علمي ـ إنساني) تألفت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبا وطالبة، وتم تطبيق مقياسا الدراسة وهما مقياس التلكؤ الأكاديمي ومقياس جودة الحياة وأسفرت النتائج عن أن طلبة الجامعة اظهروا مستوى مرتفع من التلكؤ الأكاديمي و مستوى متدني من جودة الحياة. كما أشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق التخصص والنوع في التلكؤ الأكاديمي و جودة الحياة .

وأجرى بالكيس (Balkis,2013) دراسة هدفت إلى التعرف على الدور الوسيط للمعتقدات المنطقية حول الدراسة في التلكؤ الأكاديمي، والرضا عن الحياة الأكاديمية والتحصيل. تكونت عينة الدراسة من (٢٩٠) طالبا جامعيا ممن يدرسون بأقسام التوجيه والإرشاد والطفولة المبكرة والدراسات الاجتماعية وعلوم التربية والتعليم الابتدائي بجامعة باموكالي بتركيا،(٦٩ ٪ منهم إناث، و٣١ ٪ ذكور) وتراوحت أعمارهم بين (١٩ـ ٢٦) عاما. واستخدمت الدراسة مقياس Aitken للتلكؤ الأكاديمي، ومقياس المعتقدات المنطقية عن الدراسة، ومقياس الرضا عن الحياة الأكاديمية، واختبارا تحصيليا. أشارت نتائج الدراسة إلى أن التلكؤ الأكاديمي يرتبط ارتباطا سلبيا بالمعتقدات المنطقية حول الدراسة والرضا عن الحياة الأكاديمية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التلكؤ الأكاديمي والتحصيل.

وقام ديورو وبالكيس (Duru & Balkis,2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الشك الذاتي والتلكؤ الأكاديمي وتقدير الذات والتحصيل. تكونت عينة الدراسة من (٢٦١) طالباً جامعياً تتراوح أعمارهم بين (١٨ـ ٣٠) عاماً من ذوي التخصصات الأكاديمية المختلفة. واستخدمت الدراسة مقياس إتكين للتلكؤ الأكاديمي ومقياس روزينبرج لتقدير الذات واختباراً للتحصيل. أظهرت نتائج الدراسة أن للتلكؤ الأكاديمي دوراً وسيطاً جزئياً في العلاقة بتقدير الذات ودوراً وسيطاً كلياً في العلاقة بالتحصيل. كما أشارت النتائج إلى وجود دور وسيط للتحصيل في العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وتقدير الذات.

وهدفت دراسة كانديمير (Kandemir,2014) إلى تحديد مدى قدرة عوامل مسايرة الضغوط وإدمان الانترنت والدافعية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة على تفسير سلوك التلكؤ الأكاديمي لديهم. استخدمت الدراسة نموذج المسح الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٧) طالباً من الطلاب الملتحقين بكلية التربية وكلية العلوم والآداب في جامعة Kirikkale بتركيا. واستخدمت الدراسة مقياس إيتكين للتلكؤ الأكاديمي، ومقياس مسايرة الضغوط ومقياس إدمان الانترنت ومقياس الدافعية الأكاديمية. واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المسار لاختبار فروض النموذج المستخدم. أظهرت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بسلوك التلكؤ الأكاديمي للطلاب من خلال مسايرة الضغوط وإدمان الانترنت ومستوى الدافعية الأكاديمية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدافعية الأكاديمية كانت أكثر العوامل قدرة على التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي.

وأجرى بالكيس (Balkis,2015) دراسة هدفت إلى التعرف على الدور الوسيط للمعتقدات المنطقية في العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والتحصيل. تكونت عينة الدراسة من (٢٩٤) طالباً من الملتحقين ببرامج دراسية وتخصصات مختلفة بكلية التربية جامعة باموكالي. وتراوحت أعمار المشاركين بين (١٩ ـ ٢٦) عاماً. واستخدمت الدراسة مقياس توكمان للتلكؤ وقائمة المعلومات الشخصية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين كل من التلكؤ الأكاديمي والتحصيل والمعتقدات المنطقية.

وأجرى كاراتاس (Karatas,2015) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وسمات الشخصية والتحصيل. تكونت عينة الدراسة من (٤٧٥) طالباً جامعياً تم اختيارهم من ١٢ قسماً وتخصصاً دراسياً وثلاثة صفوف مختلفة (٣١٤ ذكراً و ١٦١ أنثى). واستخدمت الدراسة مقياساً للتلكؤ الأكاديمي ومقياساً لسمات الشخصية، بينما تم الحصول على البيانات الخاصة بالتحصيل من الأقسام الأكاديمية في نهاية الفصل الدراسي. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين التلكؤ الأكاديمي والتحصيل. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائياً بين التلكؤ الأكاديمي وبعض سمات الشخصية مثل الضمير الداخلي وسمة الانبساطية.

وهدفت دراسة يو (You,2015) إلى التعرف على أثر التلكؤ الأكاديمي في التحصيل لمقررات التعلم الالكتروني. وقد تم تسجيل سلوكيات التلكؤ الأكاديمي مثل التأخير في التعلم المجدول أسبوعيا والتأخر في إرسال الواجبات والمهام عن طريق ملاحظة بيانات الدخول إلى الموقع، حيث كانت جميع التفاعلات بين المعلمين والمتعلمين والمحتوى في بيئة التعلم الإلكتروني يتم تسجيلها الكترونيا. تكونت عينة الدراسة من ٥٦٩ طالبا جامعيا من الملتحقين بأحد برامج التعلم الالكتروني في كوريا. وتم اختيار الغياب والإرسال المتأخر للواجبات والمهام لقياس التلكؤ الأكاديمي في التعلم الالكتروني. واستخدمت الدراسة تحليل الانحدار المتعدد لتحديد العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي ـ أظهرت نتائج الدراسة أن الغياب والإرسال المتأخر للواجبات والمهام كمؤشرات للتلكؤ الأكاديمي يمكنها التنبؤ تنبؤا دالا إحصائيا بالتحصيل الأكاديمي. كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار قدرة التلكؤ الأكاديمي على التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي، كما زادت إمكانية التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي بمعلومية التلكؤ الأكاديمي بمرور الزمن.

وأجرى كل من إني ـ أولورندا وأديسوكان Eni-Olorunda & (Adesokan,2015) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الذكاء الوجداني والتلكؤ الأكاديمي في التحصيل لدى طلاب الجامعة. واستخدمت الدراسة أسلوب الدراسة المسحية. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبا جامعي. واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني ومقياس التلكؤ الأكاديمي. وتم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون واختبار النسبة التائية (t-test). أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين التلكؤ الأكاديمي والتحصيل. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في التحصيل لدى الطلاب المشاركين تعزى إلى مستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم.

قام سالي وآخرون .(Saele, Dahl. , Srlie, & Friborg,2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مداخل التعلم والتلكؤ الأكاديمي والتحصيل لدى طلاب السنة الأولى بالجامعة. تكونت عينة الدراسة من (٤٢٨) طالبا جامعيا في جامعة القطب الشمالي بالنرويج. واستخدمت الدراسي مقياس التلكؤ الأكاديمي، ومقياس مهارات ومداخل الدراسة. كما تم قياس التحصيل الأكاديمي للطلاب باستخدام المعدل التراكمي لكل طالب من واقع السجلات الأكاديمية بالجامعة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين انخفاض مستوى التلكؤ الأكاديمي واستخدام المداخل الاستراتيجية في التعلم. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم قدرة التلكؤ الأكاديمي على التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي والمعدل التراكمي للطالب.

وتناولت دراسة زو وكام (Zhou & Kam,2017) التعرف على الدور الوسيط لاستراتيجية المسايرة في دافعية الطلاب والتلكؤ الأكاديمي، وكذلك التعرف

على العلاقة بين فعالية الذات وأهداف التحصيل واستراتيجيات مسايرة الملل والتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة بالصين. تكونت عينة الدراسة من (٥٠٦) طالباً جامعيًا (١٩٩ طالباً بإحدى الكليات العامة في شمال شرق الصين، وبلغ متوسط أعمار المشاركين ٢٠.٥٨ عاماً، و٣٠٧ طالباً بإحدى الجامعات العامة في جنوب الصين). واستخدمت الدراسة مقياس فعالية الذات ومقياس التلكؤ الأكاديمي ومقياس أهداف التحصيل، ومقياس مسايرة الشعور بالملل. أشارت نتائج الدراسة إلى أن كلاً من فعالية الذات وأهداف التحصيل يمكنها التنبؤ تنبؤا دالا إحصائيا باستراتيجيات مسايرة الشعور بالملل من الدراسة الجامعية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى قدرة استراتيجية مسايرة تجنب السلوك على التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي.

- **التعقيب على الدراسات السابقة** :

تنوعت أهداف الدراسات السابقة فمنها من بحث في علاقة التلكؤ الأكاديمي ببعض المتغيرات النفسية والديموغرافية، واختلفت عينات الدراسات السابقة كل حسب هدف دراسة وقد تكونت أغلب عينات الدراسات من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية بينما تكونت عينة بعض الدراسات من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية . وقد استفاد الباحثان من جميع ما عرض سابقا من دراسات وأبحاث في بناء أداة الدراسة وتفسير النتائج ومناقشتها.

- **إجراءات الدراسة** :

- **المجتمع والعينة:** تمثّل مجتمع الدراسة من جميع طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الملتحقين فيها بالعام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ . وبلغت عينة الدراسة (٦٦٣) طالبا.
- **أداة الدراسة:** قام الباحثان ببناء مقياس يهدف إلى قياس التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . وقد اطلع الباحثان على الدراسات والأبحاث ذات العلاقة، والتي تناولت مقاييس لقياس التلكؤ الأكاديمي، ومنها دراسة كل من (العنزي والدغيم، ٢٠٠٣; السكران،٢٠١٠ ;البهاص، ٢٠١١;العبيدي، ٢٠١٣). وقد صيغت عبارات المقياس في صورته الأولية (٦٥) عبارة يجيب عنهها الطالب من خلال ثلاث استجابات (أبدا، أحيانا، دائما).

- **صدق وثبات أداة الدراسة** :

تم حساب الصدق الظاهري من خلال عرض على المقياس (٧) محكمين من المختصين في التربية وعلم النفس، وطلب منهم إبداء الرأي من حيث التعديل في صياغة العبارات أو حذفها أو إضافة فقرات أخرى، وقد الأخذ برأي المحمين و تم حذف العبارات التي لم تصل إلى ٦٥٪ من نسب الاتفاق، وجاء المقياس في صورته النهائية من (٥٣) عبارة بدلاً من (٦٥)عبارة، وقد تم إعادة صياغة العديد من العبارات وكانت ملاحظات المحكمين محل اهتمام وعناية.

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفاكرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠,٧٤)، وهذه القيمة تدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل لها عند استخدام أداة الدراسة.

- **نتائج الدراسة ومناقشاتها**

السؤال الأول: ما البنية العاملية المحددة للتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الاسلامية؟

للتوصل إلى التكوين العاملي للمقياس، استخدم الباحثان التحليل العاملي الاستكشافي على مفردات المقياس، وطريقة المكونات الأساسية Principal Components لـ Hotling حيث تم التدوير المتعامد بطريقة Varimax من أجل الحصول على العوامل من خلال اختيار المفردات الأكثر تشبعًا لكل عامل بعد تدويره. وقد تم انتقاء المفردات ذات التشبعات التي تزيد على (٠,٣) وفقًا لمحك جيلفورد.

ويوضح جدول (١) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التلكؤ الأكاديمي.

جدول (١): نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التلكؤ الأكاديمي

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع	
الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع
١	٠,٤١٧	١٥	٠,٤٨٨	٣١	٠,٥٢٩	٤٣	٠,٣٩٨
٢	٠,٤٢٤	١٦	٠,٤٧٢	٣٢	٠,٣٩٢	٤٤	٠,٣٥١
٣	٠,٤٩٦	١٧	٠,٥٧٠	٣٣	٠,٥٤٠	٤٥	٠,٣٩٥
٤	٠,٤٢٣	١٨	٠,٣٧٤	٣٤	٠,٣٦٣	٤٦	٠,٣٣٥
٥	٠,٥٣١	١٩	٠,٥٣٣	٣٥	٠,٤٢٤	٤٧	٠,٣٢٥
٦	٠,٥٦٩	٢٠	٠,٥٨٥	٣٦	٠,٣٢٩	٤٨	٠,٣٠٣
٧	٠,٤٧٥	٢١	٠,٦٢٧	٣٧	٠,٣٦٤	٤٩	٠,٣٥٧
٨	٠,٤٤٣	٢٢	٠,٤١٩	٣٨	٠,٣٧١	٥٠	٠,٥٠١
٩	٠,٤٧٠	٢٣	٠,٤٥٥	٣٩	٠,٦٠١	٥١	٠,٣٢٤
١٠	٠,٤١٧	٢٤	٠,٣٦٤	٤٠	٠,٥٥٣	٥٢	٠,٥٢١
١١	٠,٤٤٢	٢٥	٠,٤٠٥	٤١	٠,٥١٩	٥٣	٠,٣٧٢
١٢	٠,٤٨٦	٢٦	٠,٦١٧	٤٢	٠,٤٦٩		
١٣	٠,٤٧٧	٢٧	٠,٤٧١				
١٤	٠,٥٩٠	٢٨	٠,٣٩٢				
		٢٩	٠,٤٤٢				
		٣٠	٠,٤٢٨				
الجذر الكامن (٦,٢٣)		الجذر الكامن (٥,٦٢)		الجذر الكامن (٤,٣٢)		الجذر الكامن (٣,٣٧)	
نسبة التباين (١١,٧٦٪)		نسبة التباين (١٠,٦٠٪)		نسبة التباين (٨,١٥٪)		نسبة التباين (٦,١٧٪)	
نسبة التباين الكلي (٣٦,٦٨٪)							

يتضح من الجدول (١) أن التحليل العاملي أسفر عن أربعة عوامل تشبعت عليه (٥٣) مفردة، وبلغت قيمة التباين الكلي للعوامل (٣٦,٦٨٪):

- وقد تشبع على العامل الأول (١٤) عبارة وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٦,٢٣) وفسر نسبة (١١,٧٦٪) من التباين الكلي، وتم تسمية هذا العامل (الضغوط الدراسية).
- وقد تشبع على العامل الثاني (١٦) عبارة وبلغت قيمة الجذر الكامن له (٥,٦٢)، وفسر نسبة (١٠,٦٠٪) من التباين الكلي، وتم تسمية هذا العامل(السلوك التجنبي) .
- وقد تشبع على العامل الثالث (١٢) عبارة وبلغت قيمة الجذر الكامن له (٤,٣٢٪)، وفسر نسبة (٨,١٥٪) من التباين الكلي، وتم تسمية هذا العامل(الانفعالات الدراسية السلبية).
- وقد تشبع على العامل الرابع (١١) عبارة وبلغت قيمة الجذر الكامن له (٣,٣٧٪)، وفسر نسبة (٦,١٧٪) من التباين الكلي، وتم تسمية هذا العامل (الكمالية العصابية).

السؤال الثاني: ما نسبة انتشار التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الاسلامية؟

للتعرف على نسبة انتشار التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الاسلامية تم تحديد الدرجة (١٠٦) على درجات المقياس ككل كدرجة قطع وتمثل استجابات الطلاب الذين يحصلون على درجة تقع في الثلث الأعلى على مقياس التلكؤ الأكاديمي. ويوضح جدول (٢) نسب انتشار التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الاسلامية.

جدول (٢) نسب انتشار التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الإسلامية

م	الكلية	نسبة الانتشار
١	معهد	٢٣,٠٨٪
٢	شريعة	٢١,١٤٪
٣	حديث	١١,١١٪
٤	لغة	٣.٥٩٪
٥	دعوة	٣,٤٥٪
٦	العلوم	٢,١٤٪
٧	الهندسة	١,٨٧٪
٨	قرآن	أفراد العينة لم يتجاوزوا الدرجة المحكية (١٠٦)
٩	الحاسب	أفراد العينة لم يتجاوزوا الدرجة المحكية (١٠٦)
العينة الكلية		١١,٢٣٪

يتضح من الجدول (٢) ما يلي:

- أن نسبة انتشار التلكؤ الأكاديمي لدى العينة الكلية بلغ ١١,٢٣٪.
- جاءت أعلى نسبة انتشار للتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية بنسبة ٢٣,٠٨٪، ثم طلاب كلية الشريعة بنسبة ٢١,١٤٪، وبلغت نسبة انتشار التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية الحديث ١١,١١٪، وقلت نسبة انتشار التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب كل من كلية اللغة العربية ٣.٥٩٪ وكلية الدعوة ٣,٤٥٪ وكلية العلوم ٢,١٤٪ وكلية الهندسة ١,٨٧٪ .

- لم تتجاوز كل من كلية القرآن الكريم وكلية الحاسب الدرجة المحكية (١٠٦).

السؤال الثالث: هل تختلف استجابات الطلاب على أبعاد التلكؤ الأكاديمي وفقاً لاختلاف الكلية التابع لها الطالب؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدم تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA للكشف عن الفروق بين استجابات الطلاب على أبعاد التلكؤ الأكاديمي وفقاً لاختلاف الكلية التابع لها الطالب. ويوضح جدول (٣) نتائج تحليل التباين.

جدول (٣) نتائج تحليل التباين

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الاحصائية
الضغوط الدراسية	بين المجموعات	٩٦,٩٢٤	٥	١٩,٣٨٥	١,٢٦	٠,٢٨
	داخل المجموعات	٢٧٩٠,٠٧٦	١٨٢	١٥,٣٣٠		
	المجموع	٢٨٨٧,٠٠٠	١٨٧			
السلوك التجنبي	بين المجموعات	١٣٥٩,٧٦٣	٥	٢٧١,٩٥٣	١٥,٢٣	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٢٥٠,١١٠	١٨٢	١٧,٨٥٨		
	المجموع	٤٦٠٩,٨٧٢	١٨٧			
الانفعالات الدراسية السلبية	بين المجموعات	٤٨٢,٥٩١	٥	٩٦,٥١٨	٤,٦٠	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٨١٨,٥٣١	١٨٢	٢٠,٩٨١		
	المجموع	٤٣٠١,١٢٢	١٨٧			
الكمالية العصابية	بين المجموعات	٢٣,٤٠٨	٥	٤,٦٨٢	٠,٣٤	٠,٨٨٩
	داخل المجموعات	٢٥١٥,٤٢٢	١٨٢	١٣,٨٢١		
	المجموع	٢٥٣٨,٨٣٠	١٨٧			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٥٦٠٢,٧٣٥	٥	١١٢٠,٥٤٧	١٦,٢٠	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٢٥٩٠,١٧٥	١٨٢	٦٩,١٧٧		
	المجموع	١٨١٩٢,٩١٠	١٨٧			

وللتعرف على مصدر الفروق تم استخدام اختبار Scheffe للمقارنات البعدية Post Hoc. ويوضح جدول (٤) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية Post Hoc

يتضح من جدول (٤) أن هناك فروق بين طلاب معهد تعليم اللغة العربية وكليات الشريعة والدعوة والحاسب في بعد الانفعالات الدراسية السلبية، وفروق بين طلاب المعهد وكلية اللغة والدعوة في بعد السلوك التجنبي ، وفروق بين طلاب المعهد وكليات الحديث والقرآن والدعوة والهندسة في الدرجة الكلية. وجاءت فروق بين طلاب كليات الشريعة والحديث والقرآن والدعوة واللغة في بعد الانفعالات الدراسية السلبية، وفروق بين طلاب كليات الشريعة والعلوم والحاسب في بعد السلوك التجنبي ، وفروق بين طلاب المعهد وكليتي القرآن والدعوة في الدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي. وفروق بين طلاب كليتي الحديث والهندسة في بعد الانفعالات الدراسية السلبية، وفروق بين كليتي الحديث والعلوم في بعد السلوك التجنبي ، وفروق بين طلاب كليتي الحديث والحاسب في الدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي. وأشارت النتائج إلى وجود

فروق بين طلاب كلية الدعوة وكليات القرآن والعلوم والحاسب في بعد الانفعالات الدراسية السلبية، وفروق بين طلاب كليتي الدعوة واللغة في بعد السلوك التجنبي ، وفروق بين طلاب كلية الدعوة وكليتي القرآن والهندسة في الدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي. وفروق بين طلاب كلية القرآن الكريم وكلية الهندسة في بعد السلوك التجنبي. وفروق بين طلاب كلية العلوم وكلية الحاسب في بعد الانفعالات الدراسية السلبية، وجاءت فروق بين طلاب كلية العلوم وكلية اللغة في بعد السلوك التجنبي، وجاءت فروق بين طلاب كلية العلوم وكلية الهندسة في الدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي. وجاءت فروق بين طلاب كلية الحاسب وكلية اللغة في بعد الانفعالات الدراسية السلبية.

جدول (٤) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

الكلية		السلوك التجنبي	الانفعالات الدراسية السلبية	الدرجة الكلية
معهد	شريعة	– –	❖٤,٢٩	– –
معهد	حديث	– –	– –	❖❖١٠,١٦
معهد	قرآن	– –	– –	❖❖١٦,١٦
معهد	دعوة	❖❖٤,٥٦	❖❖٥,٠٦	❖❖١١,٣٦
معهد	علوم	– –	– –	– –
معهد	حاسب	– –	❖❖٦,٣٣	– –
معهد	هندسة	– –	– –	❖٣,٢٤
معهد	لغة	❖❖٧,٢٢	– –	– –
شريعة	حديث	❖❖٥,٠١	– –	– –
شريعة	قرآن	❖❖٥,٠٥	– –	❖❖١٢,٦٢
شريعة	دعوة	❖❖٦,٠٩	– –	❖❖٧,٨٢
شريعة	علوم	– –	❖❖٥,٧٨	– –
شريعة	حاسب	– –	❖❖٦,٠٨	– –
شريعة	هندسة	– –	– –	– –
شريعة	لغة	❖❖٨,٥٤	– –	– –
حديث	دعوة	❖❖٥,٩٥	– –	– –
حديث	قرآن	– –	– –	– –
حديث	علوم	– –	❖❖٧,٩٢	
حديث	حاسب	– –	– –	❖❖١٠,١٢
حديث	هندسة	❖❖٩,٠٥	– –	– –
حديث	لغة	– –	– –	– –
دعوة	قرآن	❖❖٥,٩٩	– –	❖❖١١,٩٤
دعوة	علوم	❖❖٧,٠٣	– –	– –
دعوة	حاسب	❖❖٧,٦٤	– –	– –
دعوة	هندسة	– –	– –	❖❖٩,١٤
دعوة	لغة	– –	❖❖١١,٠٦	– –
قرآن	علوم	– –	– –	– –
قرآن	حاسب	– –	– –	– –
قرآن	هندسة	– –	❖❖٦,١٩	– –
قرآن	لغة	– –	– –	– –
علوم	حاسب	❖❖٦,٣١	– –	– –
علوم	هندسة	– –	– –	❖❖٨,٢١
علوم	لغة	– –	❖❖٧,٥٥	– –
حاسب	هندسة	– –	– –	– –
حاسب	لغة	❖٣,٨٩		
هندسة	لغة	– –	– –	– –

السؤال الرابع: هل يختلف التحصيل الأكاديمي للطلاب باختلاف أبعاد التلكؤ الأكاديمي لديهم؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA للتعرف على الفروق بين استجابات الطلاب في أبعاد التلكؤ الأكاديمي والدرجة الكلية وفقا لمستويات التحصيل (الأدنى، والمتوسط، والمرتفع). ويوضح جدول (٥) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه على أبعاد التلكؤ الأكاديمي وفقا لمستويات التحصيل الأكاديمي الطلاب.

جدول (٥) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الاحصائية
الضغوط الدراسية	بين المجموعات	٧٢٠,٠١٠	٢	٣٦٠,٠٠٥	٢٦,٦٨	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٨٠٩٧,١٥٤	٦٠٠	١٣,٤٩٥		
	المجموع	٨٨١٧,١٦٤	٦٠٢			
السلوك التجنبي	بين المجموعات	٤٣٥,٦٤٥	٢	٢١٧,٨٢٣	٨,٧٤	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٤٩٤٩,٧٤١	٦٠٠	٢٤,٩١٦		
	المجموع	١٥٣٨٥,٣٨٦	٦٠٢			
الانفعالات الدراسية السلبية	بين المجموعات	١٢٣,٨٢٤	٢	٦١,٩١٢	١,٨١	٠,١٦٥
	داخل المجموعات	٢٠٥٣٧,١٣٤	٦٠٠	٣٤,٢٢٩		
	المجموع	٢٠٦٦٠,٩٥٩	٦٠٢			
الكمالية العصابية	بين المجموعات	٢٦,٣٩٨	٢	١٣,١٩٩	٠,٩٦	٠,٣٨٤
	داخل المجموعات	٨٢٥٦,٠٢٠	٦٠٠	١٣,٧٦٠		
	المجموع	٨٢٨٢,٤١٨	٦٠٢			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٤٨٣٣,٠٥٨	٢	٢٤١٦,٥٢٩	٢٠,٣٠	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٧١٤١٩,٨٨١	٦٠٠	١١٩,٠٣٣		
	المجموع	٧٦٢٥٢,٩٣٩	٦٠٢			

جاءت الفروق لبعدي الضغوط الدراسية و السلوك التجنبي والدرجة الكلية دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) وللتعرف على مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية Post Hoc. ويوضح جدول (٦) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية Post Hoc

جدول (٦) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية Post Hoc

مستوى التحصيل		الضغوط الدراسية	السلوك التجنبي	الدرجة الكلية
الأدنى	المتوسط	❖❖١,٣٤	❖❖١,٩٢	❖❖٥,٠٦
الأدنى	المرتفع	❖❖٢,٦٨	❖❖١,٦٦	❖❖٦,٦٤
المتوسط	المرتفع	❖❖١,٣٤	- -	- -

وقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على بعدي الضغوط الدراسية و السلوك التجنبي. ويوضح جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات المستقلة وفقاً للمستويات الثلاث للتحصيل.

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات المستقلة وفقاً للمستويات الثلاث للتحصيل

الأبعاد	المستوى الأدنى		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	م	ع	م	ع	م	ع
الضغوط الدراسية	٢٥,٩٢	٣,٨٧	٢٤,٥٨	٣,٧٠	٢٣,٢٤	٣,٤٤
السلوك التجنبي	٢٩,٠٦	٤,٦٠	٢٧,١٤	٥,٤٢	٢٧,٤٠	٤,٩٣

ويتضح من الجداول (٥) و(٦) و (٧) مايلي:

- وجود فروق في بعدي الضغوط الدراسية و السلوك التجنبي بين الطلاب ذوا التحصيل الأدنى والمتوسط لصالح الطلاب ذوا التحصيل الأدنى.
- وجود فروق في بعدي الضغوط الدراسية و السلوك التجنبي بين الطلاب ذوا التحصيل الأدنى والمرتفع لصالح الطلاب ذوا التحصيل الأدنى.
- وجود فروق في بعد الضغوط الدراسية بين الطلاب ذوا التحصيل المتوسط والمرتفع لصالح الطلاب ذوا التحصيل المتوسط.
- وجود فروق في بعد السلوك التجنبي بين الطلاب ذوا التحصيل المتوسط والمرتفع لصالح الطلاب ذوا التحصيل المرتفع.

السؤال الخامس: هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي بمعلومية أبعاد التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الاسلامية؟

تم استخدام تحليل المسار Path Analysis بإستخدام برنامج LISREL (Version, 8.8) لإيجاد تأثير المتغيرات المستقلة (الاتجاهات الدراسية، والسلوك التجنبي، والمشاعر السلبية، ومنظومة الذات، والكمالية السلبية) على المتغير التابع (التحصيل الأكاديمي). ويوضح جدول (٨) نتائج تحليل المسار ومعامل التحديد.

جدول (٨) نتائج تحليل المسار لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	أداء الطلاب			R^2
	التأثير	خ	*t*-value	
الضغوط الدراسية	٠,٤٦	٠,٠٤٨	❖❖٩,٥٨	٠,٥٩
الانفعالات الدراسية السلبية	٠,٣٩	٠,٠٤٧	❖❖٨,٣٠	
الكمالية العصابية	٠,٢٩	٠,٠٤٦	❖❖٦,٣٠	

خ الخطأ المعياري لتقدير التأثير ❖❖ دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

- وجود تأثير دال إحصائيا لكل من: الضغوط الدراسية (t=9.58, p<0.01) والانفعالات الدراسية السلبية (t=8.30,p<0.01)، والكمالية العصابية (t=6.30, p<0.01) على التحصيل الأكاديمي للطلاب، أي وجود مسارات دالة إحصائياً عند مستوى (p<0.01) لكل من الضغوط الدراسية والانفعالات الدراسية السلبية ، والكمالية العصابية على التحصيل الأكاديمي، حيث بلغت قيم معاملات المسار (٠,٤٦) للضغوط التعليمية و(٠,٣٩) للانفعالات الدراسية، و(٠,٢٩) للكمالية العصابية.
- أن معامل الارتباط المتعدد أو معامل التحديد R2 للمعادلة البنائية لتحليل المسار للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع يساوى (٠,٥٩).

- **تفسير ومناقشة نتائج الدراسة** :

أظهرت نتائج السؤال الأول: أن التحليل العاملي أسفر عن أربعة عوامل للتلكؤ الأكاديمي وهي الضغوط الدراسية والسلوك التجنبي والانفعالات

الدراسية السلبية والكمالية العصابية، مما يشير أن التلكؤ يقاس لدى طلاب الجامعة الاسلامية من خلال هذه الأبعاد الأربع وقد اتفقت هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (علام،٢٠٠٨) من أبعاد ومع بعض الدراسات في بعض أبعادها وعواملها للتلكؤ الأكاديمي ومنها دراسة (العنزي والدغيم، ٢٠٠٣; البهاص،٢٠١١; Neville,2007 ; Ford,2014) .

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني و الخاص بنسبة انشار التلكؤ اكاديمي فقد بلغت نسبة انتشار التلكؤ الأكاديمي لدى العينة الكلية ١١,٢٣٪ وهي أقل من نسب الانتشار التي أشارت إليها العديد من الدراسات الأجنبية. فيرى جو وآخرون (Jiao, et al., 2011) أن نسبة التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة تصل إلى ٤٦ ٪ (Jiao, et al., 2011, P. 121). ويقدر بعض الباحثين أن نسبة انتشار التلكؤ الأكاديمي ـ كما يدركه الطلاب المتلكئون ـ بـ ٩٥ ٪، ويرى آخرون أن النسبة تصل إلى ٧٥ ٪، في حين يرى باحثون آخرون أن النسبة لا تزيد عن ٤٦ ٪ (Khan, et al., 2014, P. 65). وتوصلت بعض الدراسات إلى أن نسبة الطلاب الذين يعانون من التلكؤ الأكاديمي تبلغ ما بين ٤٠ إلى ٦٠ ٪، في حين أشارت بعض الدراسات إلى أن ٢٣ ٪ من الطلاب يعانون من سلوك التلكؤ الأكاديمي في حين أشارت بعض الدراسات إلى أن ٢٣ ٪ من الطلاب يعانون من سلوك التلكؤ الأكاديمي (Kandemir & Planci, 2014, P. 195). وتشير بعض الدراسات إلى أن ما يقرب من ٧٠٪ من طلاب الجامعة اعتبروا أنفسهم متلكئين أكاديميا (You, 2015, P. 64). وتشير هذه النتيجة إلى ما تتميز به الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من كون طلابها جاءوا من أجل تحصيل العلم والمعرفة الشرعية والعلمية مما جعل دافعيتهم للتعلم مرتفعة وحرصهم على استثمار الوقت لإنجاز ما يطلب منهم من أعمال مما أدى إلى انخفاض نسبة التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مقارنة بالنسب العالمية فقد أوصلت نسبة التلكؤ في دراسة حديثة أنه التلكؤ يمارسه عدد لا يقل عن ربع عدد مجتمع الراشدين (Pathak & Joshi, 2017, P. 7).

وفيما يتعلق بنسب الانتشار داخل المعهد و كليات الجامعة، فقد جاءت أعلى نسبة انتشار للتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية بنسبة ٢٣,٠٨٪، ثم طلاب كلية الشريعة بنسبة ٢١,١٤٪، وبلغت نسبة انتشار التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية الحديث ١١,١١٪، وقلت نسبة انتشار التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب كل من كلية اللغة العربية ٣.٥٩٪ وكلية الدعوة ٣,٤٥٪ وكلية العلوم ٢,١٤٪ وكلية الهندسة ١,٨٧٪. فقد كانت أعلى نسبة تلكؤ أكاديمي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية، وهذه النتيجة متسقة مع أبعاد المقياس، فالطالب الملتحق بالمعهد يجد العديد من الضغوط الدراسية، نظراً لحداثة خبرته في تعليم اللغة العربية، وعادة ما يعتمد على الآخرين ويبرر هذه الحاجة بأنه مغترب عن بلده وليس لديه لغة، وفي التحصيل التعليمي يشعر بتوتر مما يوجد العديد من الانفعالات الدراسية السلبية، ونظرا لعدم قدرته

على معرفة نقاط التقييم الصحيحة فهو يلجأ إلى معايير عالية يصعب تحقيقها مما يجعله يتلكأ أكاديميا. بينما جاء طلاب كلية الشريعة في المرتبة الثانية من حيث التلكؤ الأكاديمي فتعتبر هذه الكلية من أعلى كليات الجامعة قبولا للطلاب، مما يجعلهم أكثر تلكؤا أكاديميا من غيرهم من الكليات. ومما يلفت الانتباه أن الكليات العلمية الثلاثة انخفضت نسبة التلكؤ فيها إلى درجة محدودة جدا ولم ويصل طلاب كليتي القرآن والحاسب إلى الدرجة المحكية (١٠٦)، هذا يدل على أن طلاب هذه الكليتين ينجوا أعمالهم ولا يماطلون ويسوفون ويتأخرون في إنجازها، ومما ساعدهم على ذلك أن أعداد طلابهم أقل من أعداد بقية كليات طلاب الجامعة.

وأظهرت نتائج السؤال الثالث: أن استجابات الطلاب على بعدي الانفعالات الدراسية السلبية و السلوك التجنبي والدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي اختلفت وفقاً لاختلاف الكلية التابع لها الطالب. وهذا أمر مقبول إذ أن بعدي الانفعالات الدراسية السلبية و السلوك التجنبي غالبا ما يتأثران بنوع الكلية وطريقة التدريس فيها ومستوى التحصيل العلمي والمادة العلمية أما بعدي الضغوط الدراسية والكمالية العصابية فهي أمور غالبا ما يعاني منها الطلاب بشكل متساوي في جميع الكليات.

و توصلت نتائج السؤال الرابع عند البحث عن اختلاف التحصيل الأكاديمي للطلاب باختلاف أبعاد التلكؤ الأكاديمي لديهم، بوجود فروق في بعدي الضغوط الدراسية و السلوك التجنبي والدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي بين الطلاب ذوا التحصيل الأدنى والمتوسط لصالح الطلاب ذوا التحصيل الأدنى. وقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن التلكؤ الأكاديمي هو أحد الأنماط الفرعية للتلكؤ الموقفي، وهو يؤثر على النجاح والتحصيل والإنجاز الأكاديمي للطلاب(Yazıcıa & Bulut, 2015, P. 2271). وأن للتلكؤ الأكاديمي تأثير في عوامل الشخصية وكذلك التحصيل الأكاديمي والحالة النفسية بشكل عام لدى الطلاب (Khan, et al., 2014, P. 65). أنه يترتب على التلكؤ الأكاديمي العديد من النتائج السلبية للطلاب مثل الفشل الأكاديمي، والتأخر الدراسي في المقررات الصعبة، والتسرب من التعليم (Kandemir & Planci, 2014, P. 195). كما أن عدداً كبيراً من الطلاب أشاروا إلى أن التلكؤ الأكاديمي يؤدي إلى انخفاض أدائهم الأكاديمي. كما توصلت بعض الدراسات إلى أن التلكؤ الأكاديمي يرتبط بانسحاب الطلاب من البرامج الدراسية المختلفة في الجامعة، وانخفاض مستوى الأداء الأكاديمي(Balkis, 2013, P. 58). ويؤدي التلكؤ الأكاديمي إلى انخفاض وضعف مستوى التحصيل الأكاديمي. وبسبب قصر الفترة التي يستغرقها الطلاب في إنجاز المهام أو الاستعداد للاختبار فإنهم يسرعون لإنهاء أعمالهم أو يعانون من ازدحام المهام المطلوب أداؤها. كما أن المتلكئين أكاديميا يشعرون بأنهم مجبورون على

التسرب المتكرر من البرامج الدراسية. ولذلك ويؤثر التلكؤ الأكاديمي تأثيراً سلبياً على التحصيل(You, 2015, P.64). ويتضح أن أغلب نتائج الدراسات أشارت إلى وجود علاقة بين التحصيل والتلكؤ الأكاديمي عدا دراسة Eni-(Olorunda & Adesokan,2015) ودراسة (Saele, et al., 2016).

وأشارت نتائج السؤال الخامس إلى وجود تأثير دال إحصائياً لكل من الضغوط الدراسية، والانفعالات الدراسية السلبية ، والكمالية العصابية على التحصيل الأكاديمي، حيث بلغت قيم معاملات المسار (٠,٤٦) للضغوط الدراسية، و(٠,٣٩) للانفعالات الدراسية السلبية، و(٠,٢٩) للكمالية العصابية. وجاءت تأثيرا المتغيرات المستقلة على المتغير التابع تساوى (٠,٥٩) وهذا يشير إلى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي بمعلومية أبعاد التلكؤ الأكاديمي الثلاثة وهي (الضغوط الدراسية، والانفعالات الدراسية السلبية ، والكمالية العصابية) .

وهذه النتيجة تتسق مع نتيجة السؤال الرابع ومع تفسيره، وقد أشارت بعض نتائج الدراسات إلى دراسة إلى قدرة التلكؤ الأكاديمي على التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي(Aremu, et al., 2011). وأشارت نتائج دراسة (Jiao, et al.,2011) إلى إمكانية التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي بمعلومية درجات التلكؤ الأكاديمي.

- **التوصيات** :
  - إعداد برامج للطلاب المتلكئين أكاديميا تساعدهم على التعرف على مفهوم التلكؤ الأكاديمي والأسباب المؤدية له.
  - إعداد برامج للطلاب الذين يعانون من التلكؤ الأكاديمي وتقديم برامج إرشادية وعلاجية لهم.
  - عقد لقاءات وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس لتعريفهم بمفهوم التلكؤ الأكاديمي والعوامل المؤدية له لكي يقومون بالإرشاد التربوي لطلابهم
  - العمل على تجنيب الطلاب ما يؤدي إلى تلكؤهم الأكاديمي ومساعدتهم على تجنب هذه العوامل .
- **المقترحات**:
  - دراسة أثر برنامج علاجي للطلاب ذوا التلكؤ الأكاديمي في مراحل تعليمية مختلفة ومن الجنسين.
  - دراسة علاقة التلكؤ الأكاديمي مع بعض المتغيرات المعرفية والتربوية والنفسية .
- **المراجع**:

- آل جبير ، سليمان (١٤٣٢) العلاقة بين التلكؤ وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية: رجب ، ص ص ٢٧٣ – ٣٨١.

- البهاص ، سيد (٢٠١١). التسويق الأكاديمي وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية والأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة على ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ص ص ١١٢ - ١٥٣ .
- سكران ، السيد (٢٠١٠)دالبناء العاملي لسلوك التلكؤ للمهام الأكاديمية ونسبة انتشاره ومبرراته وعلاقتها بمستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلتين الثانوية والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية،، مجلة كلية التربية بالإسماعيية ص ص ١ -٧٠
- العبيدي، عفراء ، (٢٠١٣) . التلكؤ الأكاديمي وعلاته بجودة الحياة المدركة عند طلبة الجامعة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس : العدد (٣٥) الجز الثاني ، ص ص ١٤٦ -١٦١
- علام، حسن (٢٠٠٨) محددات التلكؤ الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والدراسية لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة العليمة، كلية التربية جامعة أسيوط: ص ص ٢٥٤ - ٣٠٦.
- العنزي ، فريج، والدغيم، محمد (٢٠٠٣) سلوك التلكؤ الدراسي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت، مجلة كلية التربية، جامعة المنوصورة: العدد ٥٣ الجزء الثاناي ، ص ص ١٠٢ – ١٣٧ .
- Aremu, A., Williams, T., & Adesina, F. (2011). Influence of academic procrastination and personality types on academic achievement and efficacy of in-school adolescents in Ibadan. IFE PsychologIA: An International Journal, 19(1): 93-113
- Balkis, M. & Duru, E. (2007). The Evaluation of the Major Charactristics and ASPECTS OF THE Procrastination in the Framework of psychological Counseling
- Balkis, M. (2013). Academic procrastination, academic life satisfaction and academic achievement: The mediation role of rational beliefs about studying. Journal of Cognitive and Behavioral Psychotherapies, 13(1), 57-74
- Balkis, M. (2015). The moderator role of rational beliefs in relation to procrastination: Academic achievement and academic satisfaction. Ankara University, Journal of Faculty of Educational Sciences, 48, (1), 87-107.
- Das, A. (2016). Relationship between academic procrastination and academic achievement of school students. International Journal of Scientific Research, 5(11): 704-706.
- Duru, E., & Balkis, M. (2014). The roles of academic procrastination tendency on the relationships among self doubt, self esteem and academic achievement. Education and Science, 39,173.
- Eni-Olorunda, T. & Adesokan, A. (2015). Emotional intelligence, academic procrastination and academic achievement in two tertiary institutions in South-Western Nigeria. Gender and Behaviour, 13(1): 6482-6487.

- Ford, J. (2014). Procrastination and the college student: An analysis on contributing factors and academic consequences." Education Undergraduate Research. Paper 15.
- Jiao, Q., DaRos-Voseles, D., Collins, K., & Onwuegbuzie, A. (2011). Academic procrastination and the performance of graduate-level cooperative groups in research methods courses. Journal of the Scholarship of Teaching and Learning, 11(1): 119-138.
- Kandemir, M. (2014). Predictors of academic procrastination: Coping with stress, internet addiction and academic motivation. World Applied Sciences Journal, 32(5): 930-938.
- Kandemir, M., & Palancı, M. (2014). Academic functional procrastination: Validity and reliability study. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 152, 194-198.
- Karatas, H. (2015). Correlation among academic procrastination, personality traits, and academic achievement. Anthropologist, 20(1, 2): 243-25.
- Khan, M., Arif, H., Noor, S., & Muneer, S. (2014). Academic procrastination among male and female university and college students. FWU Journal of Social Sciences, 8(2): 65-70.
- Mohammadipour, M., & Rahmati, F. (2016). The predictive role of social adjustment, academic procrastination and academic hope in the high school students' academic burnout. Interdisciplinary Journal of Education, 1. (1): 35-45.
- Neville, C. (2007). Procrastination: What it is? Why we do it? What we can do about it? University of Bradford, School of Management.
- Pathak, P., & Joshi, S. (2017). Psychological mindedness and procrastination among university students. The International Journal of Indian Psychology, 4(2): 1-13
- Saele, R., Dahl, T., Sørlie, T., & Friborg, O. (2016). Relationships between learning approach, procrastination and academic achievement amongst first-year university students. Higher Education, 1-18.
- Şirin, E. (2011). Academic procrastination among undergraduates attending school of physical education and sports: Role of general procrastination, academic motivation and academic self-efficacy. Educational Research and Reviews, 6(5): 447
- Yazıcı, H., & Bulut, R. (2015). Investigation into the academic procrastination of teacher candidates' social studies with regard to their personality traits. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 174, 2270-2277

- You, J. (2015). Examining the effect of academic procrastination on achievement using LMS data in e-learning. Educational Technology & Society, 18 (3): 64–74
- Zhou, M., & Kam, C. (2017). Trait procrastination, self-efficacy and achievement goals: The mediation role of boredom coping strategies. Educational Psychology, 1-19.

****